

دروس في علم الأصول

[5] إهداء بسم الله الرحمن الرحيم يا الهي وربّي يا عليما بصري وفاقتي يا موضع أُملي ومنتهى رغبتى بعينك أي رب وتقربا اليك بذلت هذا الجهد المتواضع في كتابة الحلقات الثلاث لتكون عوناً للسائرين في طريق دراسة شريعتك والمتفقهين في دينك فان وسعته برحمتك وقبولك وأنت الذي وسعت رحمتك كل شيء فاني اتوسل اليك يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج أن توصل ثواب ذلك هدية مني إلى ولدي البار وابنني العزيز السيد عبد الغني الاردبيلي (1) الذي فجعت به وانا على وشك الانتهاء من كتابة هذه الحلقات فلقد كان له قدس الله روحه الطاهرة الدور البليغ في حثي على كتابتها واخراجها في اسرع وقت وكانت نفسه الكبيرة وشبابه الطاهر الذي لم يعرف مللاً ولا كلاً في خدمة الله والحق الطاعة التي أمدتني وأنا في شبه شيخوخة متهمة الجوانب بالعزيمة على أن أنجز جل هذه الحلقات في شهرين من الزمن وكان يحثني باستمرار على الاسراع _____ (1) يقصد المصنف بذلك الفقيد العزيز العلامة الجليل حجة الاسلام السيد عبد الغني نجل سماحة آية الله السيد احمد الاردبيلي احد عيون تلامذته تقوى ونبلاً وفضلاً وقد تربى على يده قرابة عشرين عاماً وهاجر إلى اردبيل واسس هناك حوزة جليّة وكان له دور كبير في حث السيد المصنف على انجاز هذه الحلقات كما كان من اعز ابنائهم عليه واحبهم إليه وقد فجع بوفاته اخيراً إذ توفي في اليوم الثامن والعشرين من رجب 1397 هـ فانا الله وانا إليه راجعون. (الناشر) (*)
